

الخلايا العصبية التي تشكل في مجموعها ما يسمى المخ البشرى •
وسوف نلقى الضوء - بإيجاز - على الوظيفة اللغوية للمخ من
خلال نظرة مبسطة الأجزاء الجهاز العصبى (٩٣) •

ان الجهاز العصبى يعمل بصورة متكاملة ومترابطة ، وحتى يسهل
دراسته قسم الى نظامين : عصبى فرعى ، وعصبى مركزى •

أما النظام الأول فيتكون من مجموعة كبيرة من الحزم المحتسوية
على آلاف من الأعصاب أو الألياف التي تربط النظام العصبى المركزى
بجميع أجزاء الجسم •

وتنقسم هذه الألياف وظيفيا الى نوعين : حسية ومحركة ، أما الألياف
الحسية فتختص بنقل الحوافز الناتجة عن المنبرات الخارجية : مثل
استجابة العصب السمعى للحركة التي تحدث بواسطة الخلايا الشعرية
في عضو (كورثى) فى الأذن الداخلية • أما الألياف المحركة فانها تقوم
بنقل الحافز العصبى من النظام المركزى الى أجزاء الجسم حيث تقوم
بتحريك العضلات أو تنظيم افرازات الغدد •

أما النظام المركزى فيشتمل على المخ ، ويقع فى قاعه ساق ترتبطه
بالحبل الشوكى الذى يوصل الحوافز العصبية من المخ واليه ،
ويستجيب تلقائيا للأفعال المنعكسة • وتسمى النهاية العليا لهذا الحبل
بالنخاع المستطيل الذى يحتوى على مجموعات من الخلايا المتحركة فى
بعض الوظائف الحيوية مثل التنفس فى الدورة الدموية : كما تحتوى
على توصيلات لنقل الحوافز العصبية الى مناطق المخ العليا •

(٩٢) انظر : المرجع السابق ج٣/٤١٢ - ٤١٣

(٩٣) ينظر هذا بالتفصيل : د. سعد مصلوح : دراسة التسميات
والكلام ٣٠٠ - ٣١٥ ، د. محمد حسن عبد العزيز : مخجل الى اللغة ٦٠ -
٧٠ ط القاهرة ١٩٨٢ م